

لسان العرب

(غوق) الغَوِيْقُ الصوت من كل شيء والعين أَعلى وقد تقدم والغَاقُ والغَاقَةُ من طير الماء وغاقٍ حكاية صوت الغراب فإن نكَّرتَه نَوَّنتَه وهكذا ذكره الجوهري في غيق قال القلاخ بن حَزَنٍ مُعَاوِدٌ لِلجُوعِ وَالإِمْلَاقِ يَغْمُصُ بِإِنِ قَالَ الغُرَابُ غَاقِ أَيْ بَعْدَ كُنَّ أَقُ مِنْ نِيَاقِ قَالَ ابْنُ بَرِي صَوَابٌ إِشَادَةٌ بِمُعَاوِدٍ لِلجُوعِ لِأَنَّ قَبْلَهُ انْزِفَادٌ هَذَا أَقُ مِنْ خُنَاقٍ وَمَعْدَةٌ الْعَامِلُ لِلرَّسْتِاقِ أَقُيَلُ مِنْ يَثْرِبَ فِي الرِّفَاقِ مُعَاوِدًا لِلجُوعِ وَالإِمْلَاقِ أَيْ بَعْدَ كُنَّ أَقُ مِنْ نِيَاقِ إِذْ لَمْ تُنْجَسْ مِنْ الوِثَاقِ بِأَرْبَعٍ مِنْ كَذِبِ سُمَاقٍ وَأَنْشُدَ شَمْرُ عِنْدَهُ وَلَا قَوْلَ الغُرَابِ غَاقِ وَلَا الطَّبَّيْبَانِ ذَوَا التَّيْرِ يَاقُ وَيُقَالُ سَمِعْتُ غَاقِ غَاقِ وَغَاقِ غَاقِ ثُمَّ سُمِّيَ الغُرَابُ غَاقًا فَيُقَالُ سَمِعْتُ صَوْتَ الغَاقِ ثَالِثُ ابْنِ سَيِّدِهِ وَرَبَّمَا سَمِيَ الغُرَابُ بِهِ لِصَوْتِهِ قَالَ وَلَوْ تَرَى إِذْ جُبَّتِي مِنْ طَاقٍ وَلِمَّسَّتِي مِثْلَ جَنَاحِ غَاقِ أَي مِثْلَ جَنَاحِ غُرَابٍ قَالَ ابْنُ جَنِي إِذَا قَلْتَ حَكَايَةَ صَوْتِ الغُرَابِ غَاقِ غَاقِ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ بَعْدًا وَفِرَاقًا وَفِرَاقًا إِذَا قَلْتَ غَاقِ غَاقِ فَكَأَنَّكَ قَلْتَ البُعْدَ البُعْدَ فَصَارَ التَّنْوِينُ عَلامَةَ التَّنْكِيرِ وَتَرَكَ عَلامَةَ التَّعْرِيفِ وَالوَعْيِيقُ صَوْتُ قُنُوبِ الدَّابَّةِ وَهُوَ وَعَاءٌ جُرْدَانُهُ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ عَنِ الغَوِيْقِ أَوْ لُغَةٌ فِيهِ